



P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: <https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index>



The role of operational performance in supporting the financial flexibility of the company by applying to a group of companies listed on the Qatar Stock Exchange for the period (2009-2020)

1st, Raghad Reath¹ , 2nd, Rawaa Ahmad ²

1st . Northern Technical University, Nineveh Technical Institute

2nd Northern Technical University, Nineveh Technical Institute

Article Informations

Received: 28 – 10 - 2022

Accepted: 08 – 12 - 2022

Published online: 01 – 04 -2023

Corresponding author :

Name : Raghad Reath Affiliation :

Northern Technical University/

Nineveh Technical Institute

Email : raghadreath3@ntu.edu.iq

Key Words:

Operating Performance

Financial Flexibility

Operating Cash Flow

ABSTRACT

The study aimed to evaluate the operational performance of the company and explain its role in supporting its financial flexibility by following the method of descriptive and quantitative analysis. To achieve this aim, operational cash (OCF, current asset turnover CAT) and financial flexibility measurement based on the indicator (debt flexibility + cash flexibility) have been applied to a group of companies listed on the Qatar Stock Exchange consisting of (6) companies and for the years (2009-2020), Furthermore, showing the impact of Operational performance indicators as an independent variable in financial flexibility as a dependent variable using multiple regression analysis. Results showed that the highest positive significant effect of operational performance on financial flexibility was in (Qatar Fuel Company and Qatar Cement Company), while the rest of the companies did not show a clear effect, as for the results of the regression measurement for the total companies, it was found that there is a significant non-strong impact between operational performance in financial flexibility. Finally, there are a set of recommendations were made, the most important of which is the need to study and identify the influencing factors On the financial flexibility of companies with the need to develop and adopt new models for measuring operational performance.



دور الاداء التشغيلي في دعم المرونة المالية للشركة بالتطبيق على مجموعة من الشركات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية لفترة (2009-2020)

الباحث الثاني

مدرس رواء احمد يوسف

rawaa_ahmad@ntu.edu.iq

الجامعة التقنية الشمالية

المعهد التقني نينوى

الباحث الاول

مدرس رغد رياض عبدالله

raghadreath3@ntu.edu.iq

الجامعة التقنية الشمالية

المعهد التقني نينوى

الملخص

هدفت الدراسة الى تقييم الاداء التشغيلي للشركة وبيان دوره في دعم مرونتها المالية من خلال اتباع اسلوب التحليل الوصفي والكمي ، ولتحقيق هدف البحث تم تناول الجوانب النظرية للأداء التشغيلي والمرونة المالية ، وقياس الاداء التشغيلي من خلال مؤشرات كل من (معدل دوران اجمالي الاصول AT، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية OCF ، معدل دوران الاصول المتداولة CAT) وقياس المرونة المالية بالاعتماد على مؤشر (مرونة الدين + مرونة النقد) وبالتطبيق على مجموعة من الشركات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية والمكونة من (6) شركات ولل سنوات (2009-2020) ومن ثم تحليل العلاقة بين المتغيرين مع بيان تأثير مؤشرات الاداء التشغيلي كمتغير مستقل في المرونة المالية كمتغير تابع باستخدام تحليل الانحدار المتعدد. وظهرت نتائج القياس ان هناك علاقة ارتباط ايجابية معنوية بين المتغيرين في (شركة قطر للوقود وشركة قطر للإسمنت) اما باقي الشركات فلم يظهر تأثير واضح ، اما بالنسبة لنتائج قياس الانحدار لأجمالي الشركات فقد تبين انه هناك تأثير معنوي غير قوي بين الاداء التشغيلي في المرونة المالية، وتم الخروج بمجموعة من التوصيات اهمها ضرورة دراسة وتحديد العوامل المؤثرة على المرونة المالية للشركات مع ضرورة تطوير واعتماد نماذج جديدة لقياس الاداء التشغيلي.

الكلمات المفتاحية: الاداء التشغيلي، المرونة المالية، التدفقات النقدية التشغيلية، مرونة الدين

المقدمة

يعتبر موضوع تقييم الاداء التشغيلي والمرونة المالية من المواضيع التي تركز عليها الادارة المالية للشركة لما له من تأثير كبير على ارباح وقيمة الشركة وبالتالي نموها واستقرارها ، من خلال هذه الدراسة نحاول تسليط الضوء على الادبيات النظرية لمفهوم الاداء التشغيلي والعوامل المؤثرة فيه واهم مؤشرات في الشركة ، بالإضافة الى الدور الذي يلعبه هذا الاداء في دعم المرونة المالية والتي بدورها تعتبر من المتطلبات الاساسية في الشركة لمواجهة اي طارئ سواء

ازمة مالية معينة او اقتناص فرصة استثمارية في الوقت المناسب نظرا لتوفر التمويل لدى الشركة وبهذا تلعب المرونة دورا هاما في نمو واستقرار الشركة. نحاول من خلال هذا البحث قياس وتقييم الاداء التشغيلي متمثل بالمؤشرات (معدل دوران اجمالي الموجودات ،ومعدل دوران الموجودات المتداولة ونسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية) بالإضافة الى تقييم المرونة المالية متمثلة بكل من مرونة الدين ومرونة النقد، ومن ثم بيان تأثير الاداء التشغيلي كمتغير مستقل في المرونة المالية كتغير تابع بالتطبيق على مجموعة من الشركات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية وللفترة (2009-2020).

المبحث الاول

منهجية البحث والدراسات السابقة

اولا- مشكلة البحث:

تواجه العديد من الشركات تحديات تؤثر على مرونتها المالية وتحول دون امتلاكها النقد الكافي لمواجهة الحالات الطارئة او اقتناص الفرص الاستثمارية الملائمة والتي قد تعود الى انخفاض في مستوى ادائها التشغيلي والذي يكون له دور كبير في توفير التدفقات النقدية التشغيلية التي تحتاجها الشركة و تمويل داخلي يساعد الشركة على التقليل او الابتعاد عن الديون والالتزامات الخارجية الكبيرة ، ومن خلال البحث الحالي نحاول الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى الاداء التشغيلي للشركات عينة البحث وللفترة المختارة؟
- ما هو مستوى المرونة المالية للشركات عينة البحث وللفترة المختارة؟
- هل هناك علاقة معنوية بين الاداء التشغيلي والمرونة المالية؟ وهل من الممكن ان يكون للأداء التشغيلي الجيد دور في دعم المرونة المالية للشركة؟

ثانيا- فرضية البحث

تفترض الباحثتان وبالاعتماد على تضمنته مشكلة البحث الفرضيات التالية:

1. هناك علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية بين الاداء التشغيلي والمرونة المالية لكل شركة من الشركات عينة البحث .
2. هناك تأثير ذو دلالة معنوية للأداء التشغيلي في المرونة المالية لأجمالي الشركات عينة البحث .

ثالثا- اهمية البحث

تمثل أهمية البحث بأهمية موضوعي الأداء التشغيلي والمرونة المالية باعتبارهما من المواضيع التي تشغل المدراء الماليين والباحثين لما لهما من تأثير على نجاح ونمو الشركات، وإن هناك العديد من المؤشرات للأداء التشغيلي والمرونة المالية والتي من خلالهما تستطيع الإدارة الحكم على قوة أو ضعف الشركة ، ومما يزيد من أهمية البحث محاولته اختبار قوة تأثير الأداء التشغيلي في المرونة المالية.

رابعاً- أهداف البحث

يهدف البحث الى التالي:

1. عرض المفاهيم النظرية للأداء التشغيلي والمرونة المالية للشركات والعوامل المؤثرة فيهما ومقاييس كل منهم.
2. قياس وتحليل مؤشرات الأداء التشغيلي (معدل العائد على اجمالي الموجودات ،معدل العائد على الموجودات المتداولة، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية) ومؤشر المرونة المالية المتمثل ب (مرونة النقد+ مرونة الدين)
3. اختبار العلاقة بين الأداء التشغيلي و المرونة المالية لكل شركة على حدة باستخدام معاملات الارتباط ومن ثم قياس تأثير الأداء التشغيلي في المرونة المالية لاجمالي الشركات للسنوات 2009-2020 باستخدام الانحدار الخطي المتعدد.

خامساً- عينة ومجتمع البحث:

- تتمثل عينة البحث من 6 شركات صناعية مدرجة في سوق قطر للأوراق المالية وهي كل من:
1. شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت : هي المنتج الرئيسي للإسمنت العادي و المقاوم والجير والرمل المغسول في دولة قطر تأسست 1965.
 2. شركة أعمال القطرية: إحدى أكبر الشركات ذات الأنشطة المتعددة في قطر، توفر للمستثمرين الفرصة ليكونوا جزءاً من نمو وتطور الاقتصاد القطري بطريقة متوازنة، تأسست 2001.
 3. الشركة القطرية للصناعات التحويلية: نشاطها الرئيسي الاستثمار في مختلف أوجه الصناعات التحويلية في الداخل والخارج تأسست 1990.
 4. شركة الخليج الدولية للخدمات: تعمل شركة في خدمات التأمين وإعادة التأمين وخدمات التمويل، تأسست 2008.
 5. شركة السلام العالمية للاستثمار: تركز أنشطة المقاولات والتجارة في الشركة على مجالات ثلاثة هي: أعمال التصميم الداخلي، والكهرباء والطاقة، والتكنولوجيا، تأسست 1952.

6. شركة قطر للوقود: تركز الشركة على توزيع وبيع مكر المنتجات النفطية ، تأسست 2002.

اما بالنسبة لسنوات التي اعتمدها البحث لقياس المتغيرات واختبار الفرضية فهي الفترة (2009-2020).

سادسا- جمع البيانات والمعلومات

تم تغطية جانبي البحث بالاستعانة بمجموعة من البيانات والمعلومات وكالتالي:

1. الجانب النظري: تم الاعتماد على مجموعة من المصادر (كتب، بحوث علمية، رسائل واطارح جامعية) عربية واجنبية ، لتكوين تصور واضح عن ما يهدف اليه البحث من خلال طرح مجموعة من المفاهيم النظرية التي تناولت موضوعي المرونة المالية والاداء التشغيلي والعوامل المؤثرة فيهما واهم المقاييس المستخدمة في قياسهما.

2. الجانب التطبيقي: تم جمع البيانات الخاصة بالشركات عينة البحث والمدرجة في سوق قطر للأوراق المالية من الدليل الخاص بكل شركة مصادق عليه من مدير الشركة ، وتم الاستفادة من البيانات المالية المدرجة في القوائم المالية للشركات وللسنوات عينة البحث، وقد تم قياس العلاقة والتأثير بين متغيرات البحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد ومعامل الارتباط باستخدام البرامج الاحصائية Spss و Excel .

سابعا- الدراسات السابقة

1. دراسة (Maryam Bahadori , واخرون، 2015) بعنوان العلاقة بين المرونة المالية والسياسات النقدية في الشركة بالتطبيق على سوق طهران للأوراق المالية.

هدفت الدراسة الى التحقق من العلاقة بين المرونة المالية والسياسات النقدية في الشركة بالتطبيق على عينة مكونة من 150 شركة مدرجة في سوق طهران للأوراق المالية للفترة 2008-2012 واثبتت نتائج القياس ان ارتفاع نسبة الاحتفاظ بالموجودات النقدية والنقد يعزز من مرونة الشركة وبالتالي فإن الحفاظ على المرونة المالية امر ضروري للشركات لما توفره من قدرة على اقتناص الفرص الاستثمارية المربحة مما يقود الى نجاح الشركة وتعزيز نمو قيمتها السوقية.

2. دراسة (السفان، محسن ، 2021) بعنوان اثر الاداء التشغيلي على ربحية السهم بالتطبيق على مجموعة الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

اختبرت الدراسة تأثير مؤشرات الاداء التشغيلي كمتغير مستقل على ربحية السهم الواحد بالتطبيق على مجموعة مكونة من 16 شركة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللفترة 2015-2019 وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها وجود تأثير ايجابي وعلاقة معنوية بين معدل دوران الموجودات غير المتداولة كمؤشر للأداء التشغيلي وبين ربحية السهم.

3. (دراسة العباسي ، العطوي، 2020) بعنوان تأثير المرونة المالية في تعزيز الاداء المالي المستدام بالتطبيق على مجموعة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. تناولت الدراسة تحليل تأثير المرونة المالية متمثلة بالموجودات النقدية وصافي التدفق النقدي وقدرة الدين في الاداء المالي المستدام متمثل بالعائد على الموجودات والعائد على حق الملكية والعائد على المبيعات و بالتطبيق على 8 شركات مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2013-2018) وتبين من نتائج القياس ان الشركات التي تتمتع بمرونة مالية عالية هي التي تعتمد في تمويل استثماراتها على الاموال الداخلية كنسبة (احتجاز الارباح) وبالتالي فالشركات المرنة ماليا لها القدرة على تحسين اداءها المالي من خلال زيادة معدل العائد على الموجودات وهامش الربح .

المبحث الثاني

الجانب النظري

اولا : الاداء التشغيلي

1- مفهوم الاداء التشغيلي

لقد تباينت وجهات النظر حول تحديد مفهوم واضح ومحدد للاداء التشغيلي للمؤسسة نظرا لأهمية وشمول الموضوع لجميع الموارد المادية والبشرية وكيفية استخدامها وتوجيهها لتحقيق الاهداف الاستراتيجية بالاستخدام الامثل والكفاءة. (Hutchison& Purcell, 2002, 6) ويعرف الاداء التشغيلي بأنه قدرة الشركة على النجاح في استثمار الموارد المادية والمعلوماتية والفنية المتاحة لها وقدرتها على تقليل تكاليف الاداء وتحسين فعالية استخدام المواد الخام وتحسين فعالية أنشطة الإنتاج. (الجبوري ، 2009، 10) ان للاداء التشغيلي دورا مهما في تحسين الميزة التنافسية من خلال السيطرة على التكلفة والجودة والمرونة والتسليم. (Ngatia&et.al, 2013,64) ، واختيار البديل الافضل من مجموعة البدائل المتاحة للاستثمار مما يعزز الاداء ويدعم القيمة السوقية للشركة. (الصائغ ،حمدون، 2022، 101) وبذلك يعتبر الاداء التشغيلي دليل لمدى اقتراب او ابتعاد المؤسسة عن تحقيق الخطط والاهداف المرسومة لها. (العنزي، 2019، 43) ، وان ادارة الاداء التشغيلي هو بمثابة موازنة جميع الوحدات داخل الشركة لضمان انها تعمل لتحقيق اهداف العمل الاساسية ان الاداء التشغيلي للمؤسسة يساعد في تقييم دور الادارة العليا في المؤسسة بتوجيه الموارد المالية والبشرية نحو تحقيق الاهداف المستقبلية باعتباره المحرك الاساسي لنجاحها (Jafari, 2009,91) ،

2-العوامل المؤثرة في الاداء التشغيلي :

يتأثر الاداء التشغيلي للشركة بعدة عوامل بعضها تحدها البيئة الداخلية للشركة ومواردها وطبيعة عملها واخرى خارجية تتعلق بالبيئة الخارجية والظروف المحيطة بالشركة.

أ- العوامل الداخلية

هي العوامل التي تنتج عن تفاعل العناصر الداخلية للشركات والتي تؤثر على ادائها التشغيلي والتي يمكن لإدارة الشركة السيطرة عليها ومن اهمها

- العوامل الفنية : وتتعلق بالآلات والمعدات المستخدمة مقابل عدد العمال بالإضافة الى التصميم التنظيمي للمخازن والتكنولوجيا المستخدمة في وظائف الشركة.(مزهودة،2001، 21)

- الهيكل التنظيمي :وهو المخطط الهرمي للوظائف داخل الشركة وتقسيم العمل بين الوحدات الادارية وعلاقة كل وظيفة بالأخرى.)

- الموارد البشرية: هو هيكل القوى العاملة بالإضافة الى نظام الاختبار والتوظيف والتدريب والتطوير ونظام الاجور والمكافآت .(المنظمة العربية للتنمية الادارية،19،2009)

ب-العوامل الخارجية

وهي مجموعة من المتغيرات او القيود التي تقع خارج سيطرة الشركة وتؤثر بشكل مباشر اوغير مباشر على انشطة وقرارات الشركة

-العوامل الخارجية المباشرة

وتتمثل بالعديد من المتغيرات واهمها قوة المنافسة بين الشركات داخل القطاع للحصول على حصة سوقية اعلى بالإضافة الى مخاطر السلع البديلة للسلع التي تنتجها الشركة والتي تلبي الاحتياجات نفسها مما يؤثر سلبا على الاداء التشغيلي للشركة

-العوامل الخارجية غير المباشرة

وتشمل العوامل السياسية وهي متغيرات تتعلق بالسياسة العامة كالحروب والانقلابات او حظر نشاط شركة معينة، او عوامل اقتصادية تتعلق بأسعار الفائدة ومعدلات البطالة والتضخم بالإضافة الى العوامل الاجتماعية التي تتضمن التركيبة السكانية ومستوى التعليم والتوزيع الجغرافي ،والعوامل التكنولوجية التي تتعلق بالإفناق على البحث والتطوير وانظمة الاتصالات والاختراعات الجديدة التي تؤثر على سير العمل في الشركة. (العدلوني،2000، 203،

3-مؤشرات الاداء التشغيلي

هناك العديد من المؤشرات التي تعتمد لقياس وتقييم الاداء التشغيلي لما توفره من معلومات تساعد ادارة الشركة على معرفة نقاط القوة والضعف في اداءها وكذلك تساعد مالكي الشركة والمستثمرين والمقرضين في اتخاذ قراراتهم حيث تبين قدرة الشركة على تحقيق الارباح وتسييد التزاماتها المالية. (حسين واخرون،2021، 346) ، ومن اهم مؤشرات الاداء التشغيلي للشركة:

أ- المؤشرات المالية: وتعتبر من اهم مقاييس الاداء التشغيلي وتتمثل بمجموعة من النسب المالية مثل : (الصفار،2008، 11)

- معدل دوران الاصول المتداولة : ويشير الى مدى كفاءة الشركة في تشغيل الموجودات المتداولة لتوليد المبيعات ويحسب بقسمة اجمالي المبيعات على الموجودات المتداولة . (Hassanein,2007, 479)

- مؤشر التدفقات النقدية التشغيلية : وقيس مدى كفاءة اداء الشركة في توليد التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية ويحسب بقسمة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على اجمالي الموجودات. (Klamath,2014,25)

- مؤشر معدل دوران اجمالي الاصول ويشير الى مدى كفاءة اجمالي الموجودات في توليد المبيعات ويحسب بقسمة المبيعات على اجمالي الموجودات .

ب- مؤشرات الكفاءة والفاعلية: تتعلق هذه المؤشرات بكفاءة وفاعلية استخدام الموارد المتاحة للشركة بما يحقق اهدافها المخططة.

ت- مؤشرات الكلفة: يقصد بها الوصول الى حجم ونوع الانتاج الامثل باستخدام الموارد المتاحة بأقل كلفة.

ث- مؤشرات الجودة: تتعلق بتعزيز المنافسة وذلك بتقديم الخدمات والمنتجات بمستويات عالية من اجل ارضاء الزبون . (اللامي،لازم،2007، 78) .

ج- مؤشرات الانتاجية: تتعلق بمعايير العمليات التشغيلية وهي(الجودة ،المرونة ،الكلفة، التسليم ،الابتكار). (Krajewski ,Ritzman,2002,)، حيث يعتبر الاداء التشغيلي مؤشر لنجاح الشركة في استخدام الموارد التشغيلية بشكل كفوء من ناحية الجودة والتكلفة والمرونة والوفاء باحتياجات الزبائن في الوقت المناسب. (Hallgren ,2009, 976) (العامري، واخرون ،57،2021).

ويتوجب على الشركة تحسين الاداء التشغيلي باستمرار عن طريق تقليل تكاليف الشراء وتحسين الانتاج والتوزيع وخدمة ما بعد البيع وتخفيض راس المال العامل مع ضرورة مواكبة تكنولوجيا المعلومات وتحسين الانفاق الاستثماري.

ثانيا: المرونة المالية

1- مفهوم المرونة المالية

المرونة كمصطلح يشير الى الاستعداد والقدرة على التكيف والتغيير مع الظروف المختلفة ، وبالنسبة للشركة هناك عدة تفسيرات ومفاهيم للمرونة اهمها المرونة الوظيفية التي ترتبط بالأداء الوظيفي ونوع الموظفين واعدادهم وخبراتهم داخل الشركة ، والمرونة الاستراتيجية والتي ترتبط بالتخطيط المستقبلي مما يزيد من قدرتها على الاستجابة للتغيرات غير المتوقعة وتشمل جميع مجالات عملياتها مما يقلل من حجم المخاطر المستقبلية.(Gato,2016,77) ، اما المرونة المالية فتعتبر احد اهم العوامل التي تدخل في اتخاذ قرارات تحديد الهيكل الرأسمالي اي يمكن التقليل من او الاستغناء عن التمويل الخارجي في حالة تمتع الشركة بسيولة عالية . (Mirkhalili ,et.al ,2018,143) ، وتعرف المرونة المالية ايضا بأنها قدرة الشركة على توفير النقد في فترة قصيرة بعد تلقي معلومات حول الاحتياجات المالية غير المتوقعة ووجود فرصة استثمارية مثالية .(Khodaei, et.al,2010,155)، تعتبر المرونة المالية للشركات من المفاهيم التي استحوذت على اهتمام كبير من الباحثين باعتباره العنصر الاكثر اهمية في هيكل راس المال وان الشركات التي تتمتع بمرونة مالية عالية لها القدرة على الوصول بشكل افضل للأسواق المالية ومكافحة الاضطرابات المالية غير المتوقعة مع الحصول على فرص استثمارية افضل . (DeAngelo,2007.2-6) ، وتمتلك الشركة ذات المرونة المالية مستوى منخفض من الديون مما يمنحها قوة لمكافحة المخاطر المالية. (Bates,2009.1989) ، وتعرف المرونة بأنها قدرة الشركة على الاستجابة للحالات الطارئة وذلك عن طريق تعبئة مواردها المالية وإعادة تنظيم هيكلها المالي بأقل كلفة. (Lio,et.al,2017,83) وتعتبر المرونة واحدة من اهم اولويات الادارة المالية عند تشكيل هيكل راس المال والوصول الى الموارد المالية باقل تكلفة (Brown.2015,3) .

2- اهمية المرونة المالية في الشركة

تساعد المرونة على مواجهة القيود المالية عن طريق ادارة التكاليف المباشرة وغير المباشرة بالإضافة الى نجاح التخطيط لمواجهة الازمات وبذلك تعتبر ذات اهمية كبيرة للأسباب التالية

- أ- الرد السريع : عندما تكون الشركة مرنة من الناحية المالية تكون قادرة على اتخاذ قرارات سريعة بشأن الاستجابة للمواقف الطارئة.
- ب- الاستقرار المستقبلي : تكون الشركات التي تفتقر الى المرونة المالية غير قادرة على استغلال الفرص الحالية على حساب النمو والاستدامة المستقبلية .

ت- الجودة والابداع : تركز الشركات التي تتمتع بمرونة مالية على التطوير والابداع في الانتاج والتسويق واقتناص الفرص الاستثمارية بدل التركيز على كيفية تمويلها . (leautier 2007:29) .. ان الشركات التي لا تتمتع بالمرونة المالية تواجه صعوبات في تأمين احتياجاتها المالية مما يفقدها الفرص الاستثمارية وبهذا لا تستطيع تحسين ادائها مما يعرضها للفشل المالي . (Bouchani2015:215)

ث- وصول اسرع للتمويل الخارجي : تتمتع الشركات ذات المرونة العالية لوصول اسرع للتمويل الخارجي ذو التكلفة المنخفضة ،اي ان الشركات التي تمتلك وفورات نقدية وموجودات سريعة التحول الى نقد ورافعة مالية منخفضة تكون ذو قدرة كبيرة على الحصول على الاموال الخارجية على عكس الشركات ذات الرافعة المالية المرتفعة والمركز النقدي المنخفض تكون اقل مرونة وصعوبة الحصول على تمويل خارجي مناسب . (Arslan, et.al ,2014,211)

ج- هيكل راس المال : تعتبر المرونة احدى محددات هيكل راس المال حيث ان اعادة هيكلة راس المال بما يناسب احتياجات الشركة وخططها وتوقعاتها المستقبلية يعتبر من الامور المهمة جدا والصعبة وبالتالي فان الشركات تميل عادة الى اعتماد سياسة دين منخفضة لتجنب كلف عدم القدرة على السداد وبالتالي تجنب المخاطرة المالية وفي نفس الوقت هي بحاجة الى التمويل اللازم لاقتناص الفرص الاستثمارية او مواجهة الازمات المالية لذلك فان الشركة تميل الى تأمين مصادر تمويل داخلية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية او الدخول الى الاسواق المالية في الوقت المناسب للحصول على التمويل الكافي من موجودات ذات سيولة وبذلك توفر للشركة التمويل وتحقق المرونة المالية

(Hess,2014,14)

ح- المنافسة : ويبين (Byoun) انه كلما زادت المنافسة في السوق زادت الحاجة الى المرونة المالية لمواجهة الظروف غير المتوقعة . (1: 2011, Byoun) ، حيث ان المرونة المالية تجعل الشركة تمتلك قوة لمواجهة المشاكل المالية الناتجة عن ارتفاع تكلفة التمويل الخارجي وكذلك توفر المرونة المالية دعم مالي من المؤسسات الاخرى . (الاسدي،2021: 28)، ويمكن القول بأن الشركات ذات المرونة المالية العالية قادرة على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة والاستفادة من فرص الاستثمار غير المتوقعة ، ذلك لان لها دورا مركزيا في تمويل الشركات وينتج عن المرونة المالية الاعلى مقسوم ارباح اقل ونسب رافعة مالية اقل وتراكم نقدي افضل .

3- مؤشرات قياس المرونة المالية : هناك عدة مؤشرات لقياس المرونة المالية للشركة ومنها

أ- الرافعة المالية

تشير الرافعة المالية الى مدى استخدام الشركة لمصادر التمويل ذات الكلفة الثابتة سواء التمويل الخارجي او من حق الملكية ومدى قدرتها على استثمار هذه الاموال وتعتبر الشركات ذات الرافعة المالية المرتفعة اكثر عرضة للمخاطر المالية المتمثلة بعدم القدرة على سداد الالتزامات. (Douglas ,2008: 54)

ومن اهم مقاييس الرافعة المالية التالي:

(Nasution et al. , 2019: 183)، (Henry & et al,2011:301) (Adjirackor, et al,2017: 3)

- اجمالي المطلوبات/ اجمالي الموجودات

- مضاعف حق الملكية= اجمالي الموجودات/اجمالي حق الملكية نسبة الدين /حق الملكية ب- نسبة السيولة

تعتبر من المؤشرات المهمة التي تبين مقدار الاموال التي تمتلكها الشركة والتي تساعد على الوفاء بالتزاماتها بدون خسارة ومن اهم مقاييس السيولة:

- نسبة التداول = الموجودات المتداولة/المطلوبات المتداولة وهي نسبة تغطية الموجودات المتداولة للمطلوبات المتداولة.

- حيث اذا كانت نسبة التداول للشركة اكبر من 1 واقل من 2 هذا يعني ان الشركة على استعداد لتغطية التزاماتها ونفقاتها التشغيلية قصيرة الاجل

- نسبة السيولة السريعة=الموجودات المتداولة-المخزون/المطلوبات المتداولة ت- نسبة النقد

تعتبر النسبة احد مؤشرات المرونة المالية حيث تشير الى مدى امتلاك الشركة للنقد الجاهز والاستثمارات قصيرة الاجل وسريعة التحول الى نقد لتغطية اي احتياجات مالية طارئة

واستغلال الفرص الاستثمارية المواتية. (Zang,et al .,2020,201)

وتعرف هذه النسبة ايضا بمرونة النقد وتحسب كالتالي:

(Xiaodong,et al . ,2021,3)

مرونة النقد =النقد وما يعادله / اجمالي الموجودات

واشار (Xiaodong) الى انه يمكن قياس المرونة المالية للشركة بالاعتماد على طريقة الدمج

متعدد المؤشرات (التجميع متعدد المؤشرات) والذي يأخذ بنظر الاعتبار المؤشرات المالية

المتعددة(مؤشر نسبة النقد، مؤشر الدين) الرافعة المالية) . (Xiaodong,et al .)

(,2021,4) والتي تعكس المرونة المالية للشركة والتي سيتم الاعتماد عليها في هذه الدراسة

لقياس المرونة المالية للشركة وتحسب كالتالي:

المرونة المالية للشركة = مرونة النقد + مرونة الدين

مرونة النقد =النقد ومايعادله/اجمالي الموجودات

اما بالنسبة لمرونة الدين والتي تشير الى قدرة المؤسسة على الحصول على اموال خارجية وتحسب :

مرونة الدين ا- نسبة الدين

نسبة الدين = اجمالي المطلوبات/ اجمالي الموجودات

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي

اولا : قياس وتحليل الاداء التشغيلي للشركات عينة البحث

سيتم قياس وتحليل نتائج الاداء التشغيلي للشركات عينة البحث بالاعتماد على مؤشرات كل من (معدل دوران اجمالي الاصول، معدل دوران الموجودات المتداولة، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية) ولفتره 2009-2020.

1- معدل دوران اجمالي الموجودات

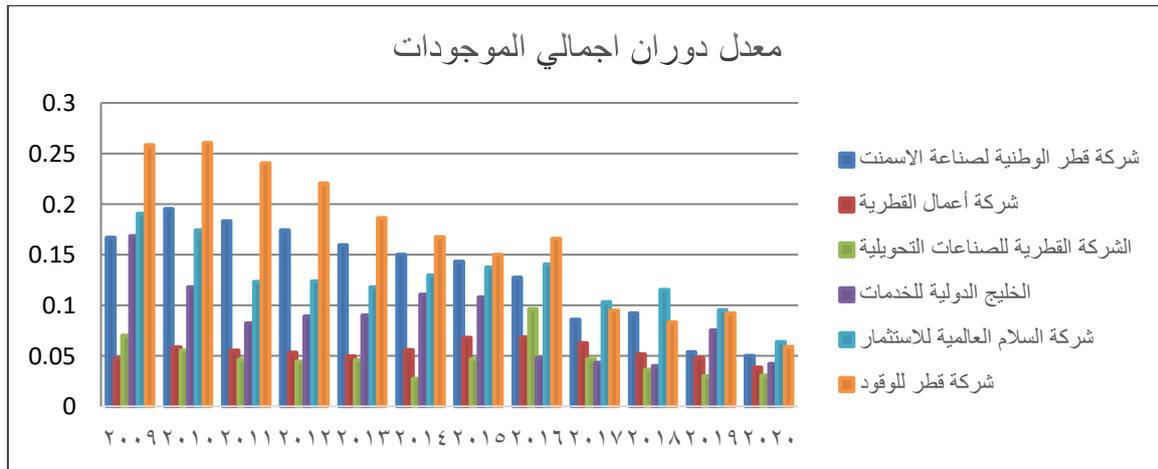
يشير معدل دوران اجمالي الموجودات الى مدى كفاءة اجمالي الموجودات في توليد المبيعات ويحسب بقسمة المبيعات على اجمالي الموجودات ، ويتبين من نتائج قياس معدل دوران اجمالي الموجودات للشركات عينة البحث في الجدول (1) ادناه والذي يحسب بقسمة صافي المبيعات/اجمالي الموجودات ، ان اعلى معدل لدوران اجمالي الموجودات كان في شركة قطر للوقود وبمتوسط (0.164) لأجمالي السنوات وان اعلى نسبة للشركة في سنة 2010 وبمعدل (0.260)، مما يدل على الاداء التشغيلي الجيد للشركة مقارنة بباقي الشركات تليها شركة السلام العالمية وبمتوسط (0.12618) اما بالنسبة لأقل معدل دوران لأجمالي الموجودات كان في الشركة القطرية للصناعات التحويلية حيث بلغ متوسط معدل الدوران للسنوات العشرة عينة الدراسة (0.048).

جدول(1) تحليل معدل دوران اجمالي الموجودات للشركات عينة البحث وللسنوات(2009-2020)

ت	شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت	شركة أعمال القطرية	الشركة القطرية للصناعات التحويلية	الخليج الدولية للخدمات	شركة السلام العالمية للاستثمار	شركة قطر للوقود	اعلى قيمة	ادنى قيمة
2009	0.16691	0.0475	0.07	0.16817	0.19024	0.25825	0.25825	0.0475

0.0552	0.26038	0.26038	0.17427	0.11801	0.0552	0.0582	0.19541	2010
0.0464	0.24029	0.24029	0.12308	0.0823	0.0464	0.0553	0.18288	2011
0.0441	0.22059	0.22059	0.12393	0.08919	0.0441	0.0533	0.17412	2012
0.0459	0.18636	0.18636	0.11811	0.09024	0.0459	0.0493	0.15924	2013
0.0272	0.16722	0.16722	0.12925	0.11045	0.0272	0.0558	0.14983	2014
0.0469	0.15007	0.15007	0.13756	0.10779	0.0469	0.068	0.14309	2015
0.04766	0.16586	0.16586	0.14045	0.04766	0.0963	0.0682	0.12752	2016
0.04323	0.09485	0.09485	0.10299	0.04323	0.0471	0.0629	0.08558	2017
0.0365	0.09219	0.08338	0.11523	0.03977	0.0365	0.0516	0.09219	2018
0.0298	0.09516	0.0921	0.09516	0.07535	0.0298	0.0481	0.05361	2019
0.0306	0.06393	0.05886	0.06393	0.04194	0.0306	0.0383	0.04994	2020
	0.16485	0.12618	0.08451	0.048	0.0547	0.131693	المتوسط	

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد نتائج قياس معدل دوران اجمالي الموجودات



شكل (1) معدل دوران اجمالي الموجودات للشركات عينة البحث للفترة 2009-2020

2- معدل دوران الموجودات المتداولة

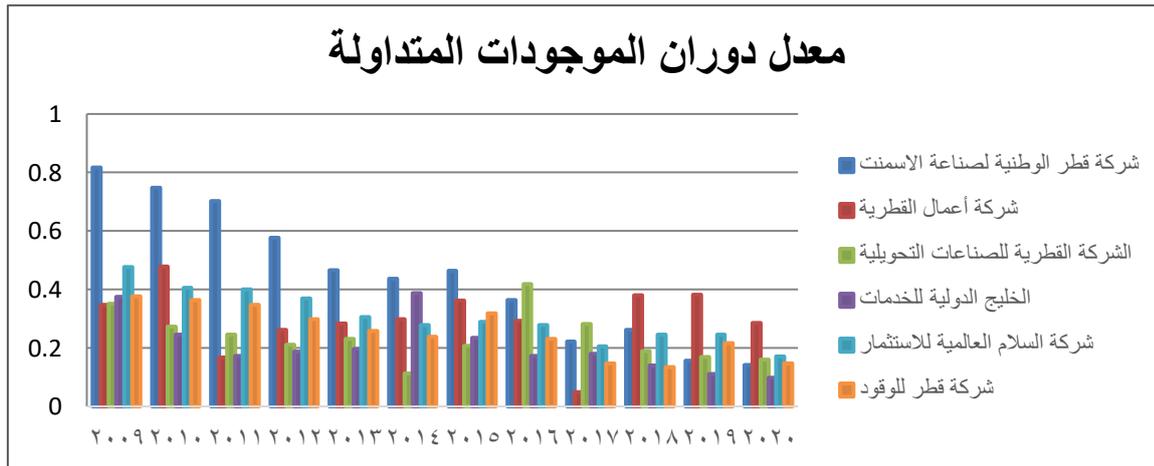
يشير معدل دوران الموجودات المتداولة الى مدى كفاءة الشركة في تشغيل الموجودات المتداولة لتوليد المبيعات ويحسب بقسمة اجمالي المبيعات على الموجودات المتداولة . يتبين من نتائج قياس معدل دوران الموجودات المتداولة للشركات عينة البحث في الجدول (2) ادناه والذي يحسب بقسمة صافي المبيعات/الموجودات المتداولة ان اعلى معدل كان في شركة شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت وبمتوسط (0.446) لأجمالي السنوات وان اعلى نسبة للشركة في سنة 2009 وبمعدل (0.817)، مما يدل على الاداء التشغيلي الجيد للشركة مقارنة بباقي الشركات تليها شركة السلام العالمية وبمتوسط (0.306) اما بالنسبة لأقل معدل دوران

للموجودات المتداولة كان في الشركة الخليج الدولية للخدمات حيث بلغ متوسط معدل الدوران للسنوات العشرة عينة الدراسة (0.208).

جدول (2) معدل دوران الموجودات المتداولة للشركات عينة البحث

ت	شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت	شركة أعمال القطرية	الشركة القطرية للصناعات التحويلية	الخليج الدولية للخدمات	شركة السلام العالمية للاستثمار	شركة قطر للوقود	اعلى قيمة	ادنى قيمة
2009	0.8175	0.3476	0.35023	0.37449	0.4765	0.3765	0.8175	0.3476
2010	0.7474	0.4777	0.27253	0.2447	0.4061	0.3636	0.7474	0.2447
2011	0.7018	0.1672	0.24476	0.17308	0.3994	0.3479	0.7018	0.17308
2012	0.5761	0.2622	0.21049	0.18695	0.3691	0.2987	0.5761	0.18695
2013	0.4653	0.2846	0.23058	0.19666	0.3063	0.2583	0.4653	0.19666
2014	0.4363	0.299	0.11239	0.38715	0.2788	0.2379	0.4363	0.11239
2015	0.4643	0.3623	0.20765	0.23466	0.2888	0.3186	0.4643	0.20765
2016	0.3639	0.2926	0.41911	0.17284	0.279	0.2318	0.41911	0.17284
2017	0.2219	0.0491	0.28192	0.17939	0.2057	0.1465	0.17939	0.17939
2018	0.261	0.3794	0.1898	0.13945	0.2459	0.1337	0.3794	0.13945
2019	0.1567	0.3823	0.16918	0.11058	0.2464	0.2155	0.3823	0.11058
2020	0.1421	0.2863	0.15993	0.0983	0.1713	0.1466	0.2863	0.0983
المتوسط	0.446192	0.299192	0.237381	0.208188	0.3061	0.2563		

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج قياس معدل دوران الموجودات المتداولة.



شكل (2) معدل دوران الموجودات المتداولة للشركات عينة البحث للفترة 2009-2020

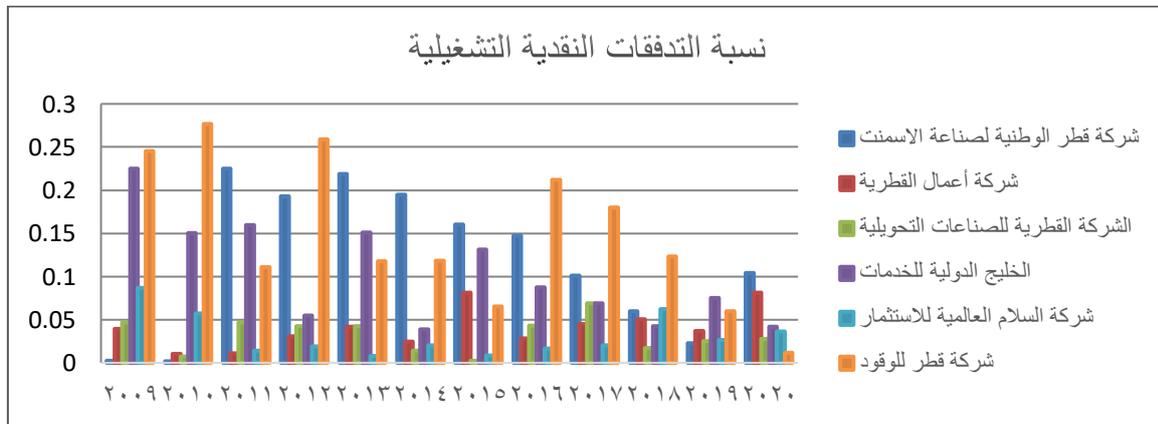
3- نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية

تقيس نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية مدى كفاءة اداء الشركة في توليد التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية ويحسب بقسمة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على اجمالي الموجودات . ويظهر من نتائج القياس في الجدول ادناه رقم(3) ان اعلى نسبة للتدفقات النقدية التشغيلية كانت في شركة قطر للوقود بمتوسط (0.148258) مقارنة بباقي الشركات وان اعلى نسبة لها في سنة 2010 بقيمة (0.2766) تليها شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت بمتوسط (0.119117) وان اقل متوسط نسب للتدفقات النقدية التشغيلية خلال السنوات عينة البحث كانت في شركة السلام العالمية للاستثمار بمتوسط (0.0313) .

جدول(3)نسبة التدفقات النقدية التشغيلية للشركات عينة البحث

ت	شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت	شركة أعمال القطرية	الشركة القطرية للصناعات التحويلية	الخليج الدولية للخدمات	شركة السلام العالمية للاستثمار	شركة قطر للوقود	اعلى قيمة	ادنى قيمة
2009	0.0021	0.0393	0.0465	0.2251	0.0866	0.2455	0.2455	0.0021
2010	0.0016	0.0103	0.007	0.1503	0.0571	0.2766	0.2766	0.0016
2011	0.2249	0.0113	0.0468	0.1595	0.0141	0.1107	0.2249	0.0113
2012	0.1927	0.0305	0.0425	0.055	0.0191	0.2591	0.2591	0.0191
2013	0.2186	0.0417	0.0423	0.1512	0.0081	0.1176	0.2186	0.0081
2014	0.195	0.0243	0.0138	0.0386	0.0205	0.118	0.195	0.0138
2015	0.1603	0.0814	0.0023	0.1312	0.0085	0.065	0.1603	0.0023
2016	0.147	0.0285	0.0433	0.0874	0.0164	0.2121	0.2121	0.0164
2017	0.1009	0.0448	0.0691	0.069	0.0205	0.1801	0.1801	0.0205
2018	0.0596	0.0505	0.0174	0.0427	0.0624	0.1234	0.1234	0.0174
2019	0.0226	0.0366	0.025	0.0754	0.0262	0.0595	0.0754	0.0226
2020	0.1041	0.0813	0.0276	0.0419	0.0361	0.0115	0.0813	0.0115
المتوسط	0.119117	0.040042	0.031967	0.102275	0.0313	0.148258		

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج قياس نسبة التدفقات النقدية التشغيلية



شكل (3)نسبة التدفقات النقدية التشغيلية للشركات عينة البحث للفترة 2009-2020

ثانياً: قياس وتحليل المرونة المالية للشركة

سيتم الاعتماد في قياس المرونة المالية للشركة على طريقة الدمج متعدد المؤشرات للشركات عينة البحث وللفترة من 2009-2020 وبالاعتماد على المعادلة التالية:

$$\text{المرونة المالية للشركة} = \text{مرونة النقد} + \text{مرونة الدين}$$

مرونة النقد = النقد وما يعادله / إجمالي الموجودات

مرونة الدين = ا - نسبة الدين

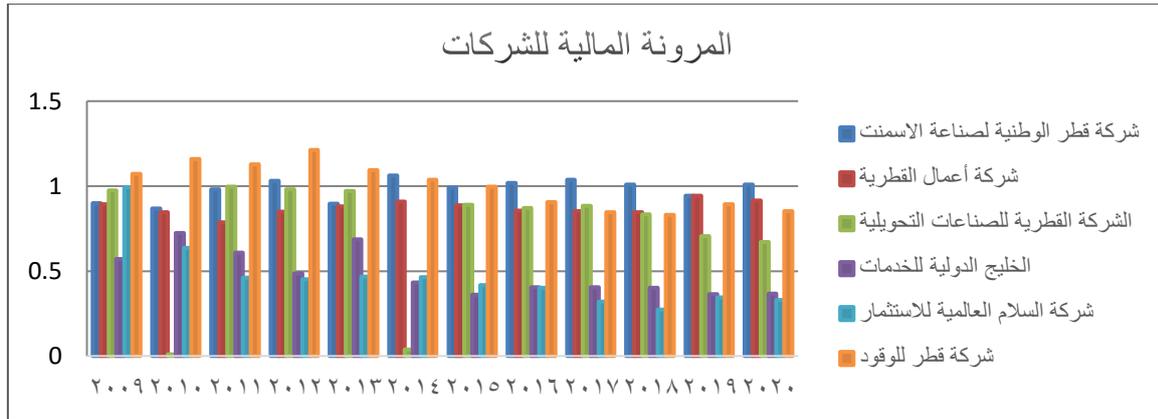
نسبة الدين = إجمالي المطلوبات / إجمالي الموجودات

وقد اظهرت نتائج القياس كما في الجدول (4) ادناه ان اعلى نسبة في شركة قطر للوقود بمتوسط (1.003) مقارنة بالشركات الاخرى وان اعلى نسبة في سنة 2010 (1.16) مما يدل على امتلاك الشركة مرونة مالية قادرة على مواجهة أي طارئ او التزام واقتناص الفرص في الوقت المناسب ، تليها شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت بمتوسط (0.925) ، اما بالنسبة لأدنى نسبة للمرونة فكانت في شركة السلام العالمية للاستثمار بمتوسط (0.464) مما يدل على تدني نسب المرونة المالية في الشركة خلال السنوات المختارة .

جدول (4) تحليل المرونة المالية للشركات عينة البحث للفترة(2009-2020)

ت	شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت	شركة أعمال القطرية	الشركة القطرية للصناعات التحويلية	الخليج الدولية للخدمات	شركة السلام العالمية للاستثمار	شركة قطر للوقود	اعلى قيمة	ادنى قيمة
2009	0.899	0.894	0.975	0.572	0.995	1.073	1.073	0.572
2010	0.867	0.847	0.011	0.723	0.635	1.16	1.16	0.635
2011	0.981	0.788	0.998	0.609	0.461	1.127	1.127	0.461
2012	1.031	0.85	0.98	0.487	0.451	1.212	1.212	0.451
2013	0.896	0.882	0.971	0.687	0.468	1.093	1.093	0.468
2014	1.061	0.909	0.037	0.433	0.463	1.038	1.061	0.037
2015	0.99	0.886	0.891	0.362	0.418	0.996	0.996	0.362
2016	1.019	0.857	0.873	0.404	0.402	0.907	1.019	0.402
2017	1.038	0.853	0.885	0.406	0.321	0.847	1.038	0.321
2018	1.009	0.846	0.834	0.401	0.274	0.831	1.009	0.274
2019	0.943	0.942	0.704	0.365	0.345	0.894	0.943	0.345
2020	1.008	0.914	0.672	0.366	0.33	0.853	1.008	0.33
المتوسط	0.979	0.872	0.736	0.485	0.464	1.003		

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج قياس المرونة المالية .



شكل (4)المرونة المالية للشركات عينة البحث للفترة 2009-2020

ثالثاً: اختبار الفرضيات للشركات عينة البحث

1- تحليل العلاقة بين الاداء التشغيلي والمرونة المالية لكل شركة من الشركات عينة

البحث

يبين الجدول (5) ادناه الى قوة الارتباط (R^2) ومستوى المعنوية (Sign) بين الاداء التشغيلي والمتمثل بمؤشرات كل من (معدل دوران اجمالي الموجودات ،معدل دوران الموجودات المتداولة، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية) و المرونة المالية للشركات المتمثلة (مرونة النقد ومرونة الدين) ، وقد تبين من نتائج القياس ان اعلى قوة ارتباط ظهرت في شركة قطر للوقود حيث بلغت R^2 (0.824) عند مستوى معنوية (0.00) تليها شركة السلام العالمية للاستثمار حيث بلغت R^2 (0.814) عند مستوى معنوية (0.00) مما يدعم فرضية البحث اما ادنى قوة ارتباط بين الاداء التشغيلي و المرونة المالية فقد ظهرت في الشركة القطرية للصناعات التحويلية حيث ظهرت قيمة R^2 بمقدار (0.359) وعند مستوى معنوية (0.28) مما يدل على ضعف العلاقة بين المتغيرين .

جدول (5) نتائج اختبار العلاقة بين الاداء التشغيلي و المرونة المالية للشركات عينة البحث

الشركات	قيمة R^2	مستوى المعنوية Significance	ترتيب الشركة حسب (Sign, R^2)
شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت	0.471	0.14	3
شركة أعمال القطرية	0.399	0.22	5
الشركة القطرية للصناعات التحويلية	0.359	0.28	6

4	0.15	0.459	الخليج الدولية للخدمات
2	0.00	0.814	شركة السلام العالمية للاستثمار
1	0.00	0.824	شركة قطر للوقود

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج القياس ببرنامج spss

2- تحليل الانحدار المتعدد لأجمالي الشركات وللفترة 2009-2020

يتبين من الجدول (6) ادناه ان قيمة الحد الثابت بلغت (0.501) مما يعني ان هناك وجود للمرونة المالية بمقدار (0.501) عندما يكون الاداء التشغيلي صفر وان قيمة R^2 بلغت (0.23) مما يعني ان الاداء التشغيلي يفسر نسبة (0.23) من التغير الحاصل في المرونة المالية لأجمالي الشركات ولسنوات الدراسة، وتشير نتائج القياس انه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية ايجابية لمعدل دوران اجمالي الموجودات AT في المرونة المالية اذ بلغت قيمة β_1 (0.550) وهي تدل على ان اي تغير بمعدل دوران اجمالي الموجودات بمقدار وحدة واحدة سوف يؤثر على زيادة المرونة بمقدار (0.550) وبلغت مستوى المعنوية مقدار (0.40)، اما بالنسبة لمؤشر معدل دوران الموجودات المتداولة CAT فقد تبين من نتائج القياس انه له تأثير ذو دلالة معنوية ايجابية اذ لغت قيمة β_2 (0.594) مما يدل على ان اي تغير لمعدل دوران الموجودات المتداولة بمقدار وحدة واحدة سيرفع من المرونة المالية بمقدار (0.594) وان مستوى المعنوية (0.022) ، كذلك فيما يخص نسبة التدفقات النقدية التشغيلية فقد بلغت قيمة الميل الحدي β_3 (1.675) عند مستوى معنوية (0.00) اي ان المرونة المالية للشركات سوف تزداد بمقدار (1.675) عند زيادة نسبة التدفقات النقدية التشغيلية بوحدة واحدة مما يدل على ان نسبة التدفق النقدي التشغيلي له تأثير اكبر من باقي مؤشرات الاداء التشغيلي على المرونة المالية لأجمالي الشركات .

وبالاعتماد على معادلة الانحدار الخطي بين مؤشرات الاداء التشغيلي (المتغيرات المستقلة) ومؤشر المرونة المالية (المتغير التابع) يمكن تكوين المعادلة التالية:

$$OVFF = \beta_0 + \beta_1 AT + \beta_2 CAT + \beta_3 OCF$$

جدول (6) نتائج اختبار تأثير الاداء التشغيلي في المرونة المالية لأجمالي الشركات للفترة 2009-2020

Prop.	t-statistic	Std.Error	Coefficient	dependent variable	independent variables
0.400	0.710	0.774	0.550	VOFF	AT
0.022	2.328	0.255	0.594		CAT
0.000	3.124	0.536	1.675		OCF
OVFF=(0.501)+(0.550)AT+(0.594)CAT+(1.675)OCF				0.501	Intercept
				0.23	R ²
				7.068	F Statistic
				0.00	F

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج القياس الاحصائي ببرنامج spss

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

اولا- الاستنتاجات

1. ان الاداء التشغيلي يعكس دور ادارة الشركة في توجيه الموارد المادية والبشرية نحو تحقيق الاهداف الاستراتيجية واكتساب الميزة التنافسية من ناحية الانتاجية والربحية والكفاءة.
2. تعبر المرونة عن قدرة الشركة على توفير النقد في الوقت المناسب وبالتالي فإن الشركات التي تتميز بمرونة عالية لها القدرة على استغلال الفرص الاستثمارية ومواجهة الحالات الطارئة وذلك عن طريق اعادة تنظيم الهيكل المالي وتعبئة الموارد المالية بأقل كلفة .
3. تبين من نتائج قياس مؤشرات الاداء التشغيلي والتي تمثلت ب(معدل دوران اجمالي الموجودات، معدل دوران الموجودات المتداولة ،نسبة التدفقات النقدية التشغيلية) ان شركة (قطر للوقود) حققت اعلى معدل ل(دوران اجمالي الموجودات ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية) اما بالنسبة لمؤشر معدل دوران الموجودات المتداولة فقد حققت شركة قطر لصناعات الاسمنت اعلى معدل له خلال السنوات عينة البحث.
4. اظهرت نتائج قياس وتحليل المرونة المالية للشركات عينة البحث والتي تمثلت بمرونة الدين ومرونة النقد ،ان اعلى الشركات التي كانت تمتلك مرونة مالية عالية خلال السنوات عينة البحث هي (شركة قطر للوقود) تليها شركة قطر لصناعة الاسمنت.

5. اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة ارتباط ايجابية معنوية قوية لمؤشرات الاداء التشغيلي و المرونة المالية في الشركات(شركة قطر للوقود وشركة قطر لصناعات الاسمنت) مما يدل على ان هناك دور لمؤشرات الاداء التشغيلي في دعم المرونة المالية للشركات ، اما بالنسبة لباقي الشركات فقد اظهرت نتائج القياس وجود علاقة ارتباط معنوية لكن غير قوية لمؤشرات الاداء التشغيلي في المرونة المالية.
6. اظهرت نتائج تحليل الانحدار لأجمالي الشركات بالنسبة لمؤشرات الاداء التشغيلي متمثل ب(معدل دوران اجمالي الموجودات، معدل دوران الموجودات المتداولة ،نسبة التدفقات النقدية التشغيلية) في المرونة المالية والتي تمثلت بمرونة الدين ومرونة النقد تأثير معنوي ضعيف .

ثانيا- التوصيات

1. ضرورة قيام ادارة الشركة بدعم الكفاءة والفاعلية والوصول لحجم الانتاج الامثل باستخدام الموارد باقل كلفة مع تقديم منتجات بجودة عالية وتعزيز المنافسة للارتقاء بمستوى الاداء التشغيلي الذي بدوره يعتبر مؤشرا لنجاح الشركة.
2. يتوجب على ادارة الشركة تعزيز مرونتها المالية عن طريق الاحتفاظ بوفورات نقدية تساعدها على اقتناص الفرص الاستثمارية بالوقت المناسب ومواجهة الحالات الطارئة.
3. يجب على الشركة المحافظة على نسبة التدفقات النقدية التشغيلية باعتبارها من اهم النسب التي ظهرت بأن لها دور في دعم المرونة المالية في الشركة
4. اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تأخذ بنظر الاعتبار العوامل المؤثرة على المرونة المالية للشركات مع ضرورة تطوير واعتماد نماذج جديدة لقياس الاداء التشغيلي.

المصادر

المصادر العربية

اولا : الكتب

1. العدلوني، محمد اكرم،(2000)،العمل المؤسسي ،دار النشر الابداع المؤسسي، الطبعة الاولى ،بيروت ، لبنان .

2. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، (2009) ، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحقيق جودة الأداء المؤسسي .

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. الجبوري، رائد حسن خضير ، (2009)، تحليل SOWT وتأثيره في الاداء التشغيلي :دراسة استطلاعية في الشركة العامة للزيوت النباتية ،رسالة ماجستير، الكلية التقنية الادارية، جامعة بغداد.

2. الاسدي، سيف الدين أحمد عواد، (2021)، تحليل مؤشرات المرونة المالية للشركات وتأثيرها في الاداء المالي، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء .

ثالثا: المجلات

1. السفان، ميثم بدر بعيوي،2021، أثر الاداء التشغيلي على ربحية السهم لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد 17، عدد 54 .

2. الصفار احمد عبد اسماعيل، و محمد ماجدة عبداللطيف،(2008)،اثر تطبيق فلسفة ادارة الجودة الشاملة وفق منظور الزبون الداخلي والخارجي على الاداء التشغيلي للمنظمات التصنيعية ، مجلة الادارة والاقتصاد ، عدد 73.

3. الصائغ نمير امير، حمدون رغد فائز، أثر الخصائص المالية للشركات في الموازنة الرأس مالية دراسة تحليلية لقطاعي الصناعة والزراعة في العراق، NTU JOURNAL FOR ADMINISTRATIVE AND HUMAN SCIENCES ، مجلد2، عدد 1.

4. اللامي غسان قاسم داود ، لازم يسرا ياسين ،(2007)،تأثير مخرجات العاملين في الاداء التشغيلي ،المجلة العراقية للعلوم الادارية ، عدد 24.

5. العنزي، قاسم محمد ، حسنين حسين هاتف، (2019)، الجودة الشاملة ودورها في تحسين الأداء التشغيلي للعاملين 2017-2018، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية . مجلد 9 عدد 1 .

6. العامري عامر عبداللطيف ، واخرون،2021،تأثير الصيانة الذاتية في الاداء التشغيلي ، دراسة تحليلية في شركة بغداد للمشروبات الغازية ،مجلة التقني، الجامعة التقنية الوسطى ،مجلد 3 ، عدد 3 .

7. العباسي زيد متعب، العطوي مهند حميد، (2020)، تأثير المرونة المالية في تعزيز الاداء المالي المستدام دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المؤتمر الدولي المغاربي الاول لمستجدات التنمية المستدامة.
8. حسين وليد حسن ، وآخرون، (2021)، الاثر التبادلي بين الاداء التشغيلي للمنشأة وعدد الاسهم المتداولة دراسة لعينة من المؤسسات المصرفية وغير المصرفية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، عدد 64.
9. مزهودة، عبد الملوك، (2001) الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 1، بسكرة، الجزائر.

المصادر الاجنبية

A-Books

- 1- Hutchison,S.,Kinney,N.&Purcell,J.,(2002),:”Bringing policies to life: discretionary behavior and the impact on business performance, "paper presented at the Bath conference, University of bath school of management, 10-11.
- 2- Krajewski, L.; Ritzman, L. (2002) Operations Management: Strategy and Analysis,PrenticeHall, Upper Saddle, River, NJ .
- 3- Leautier, T.(2007),"Corporate Risk Management for Value Creation: a guide to real-life applications", London: Risk Books.

B -Theses

- 4- Gato , Amya, Sopelana ,(2016), "INFLUENCES OF CHANGE STRATEGIES TO ACHIEVE ORGANIZATIONAL FLEXIBILITY: A SYSTEM DYNAMICS APPROACH" , University Endorsement .

C- Journals

- 5- Adjirackor, Theophilus & Asare, Daniel Darko& Gagakuma ,(2017) ,wisdom ,"financial ratio as Tool for profitability in Aryton drugs", research journal of finance and Accounting ,Vol 8,No 14.
- 6- Arslan, Ö., Florackis, C., & Ozkan, A. (2014). Financial flexibility, corporate investment and performance: Evidence from financial crises. Review of Quantitative Finance and Accounting, 42(2).
- 7- Bates, T. W., Kahle, K. M., & Stulz, R. M. (2009). Why do US firms hold so much more cash than they used to?. J. Finance, 64.
- 8- Brown , S. and Powers, E, (2015), "Do Firms Value Financial Flexibility?", Work Peper, University of South Carolina.

- 9- Byoun, Soku, Financial Flexibility and Capital Structure Decision (2011), Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=1108850> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1108850>
- 10- DeAngelo, Harry and DeAngelo, Linda,(2007) ,Capital Structure, Payout Policy, and Financial Flexibility , Marshall School of Business Working Paper No. FBE 02-06.
- 11- Douglas, Alan V. S., , (2008) Financial Flexibility and Managerial Incentives, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=1108547> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1108547>
- 12- Hassanein, A. A., & Khalifa, R. A. (2007). Financial and operational performance indicators applied to public and private water and wastewater utilities. Engineering, Construction and Architectural Management, 14 (5) .
- 13- Hallgren, M., and Olhager,J. 2009, Lean ang agile manufacturing external and internal drivers and performance outcomes, international journal of operations & production management, VOL29, No 10.
- 14- Hess, Dieter; Immenkötter, Philipp (2014) : How much is too much? Debt capacity and financial flexibility, CFR Working Paper, University of Cologne, Centre for Financial Research (CFR) , No. 14-03.
- 15- Jafari , Mostafa &Bourouni , Atieh &Amiri , Roozbeh Hesam (2009) A New Framework for Selection of the Best Performance Appraisal Method , European Journal of Social Sciences – Vol 7, N 3 .
- 16- Khodaei,Valezaghord, M. &ZareTeymouri, M. (2010). The effect of financial flexibility on investment decisions, financial engineering and management magazine, Volume 1, Issue 3.
- 17- Klamath, R., & Desai, R. (2014). The Impact of IFRS Adoption on the Financial Activities of Companies in India: An Empirical Study. IUP Journal of Accounting Research & Audit Practices, 13(3),25-36.
- 18- Liu, Y., Mauer, D. and Zhang. YFirm , 2017,"cash holdings and CEO inside debt" , Journal of Banking & Finance 42.
- 19- Maryam Bahadori, Ghodratollah Talebnia and Zekvan Imani,(2015), A study on the Relationship between Financial Flexibility and Cash Policies of Listed Companies in Tehran Stock Exchange, Journal of Applied Environmental and Biological Sciences , 5(7).

- 20- Mirkhalili, T. and Mahmoudabadi, H. (2018) The Effect of Financial Flexibility on Financial Behavior of Companies Listed in Tehran Stock Exchange. *American Journal of Industrial and Business Management*, 8.
- 21-Nasution, Asrizal Efendy & Putri, Linzzy Pratami & Dungga, Shinta, (2019) , "The Effect of Debt to Equity Ratio and Total Asset Turnover on Return on Equity in Automotive Companies and Components in Indonesia", *Advances in Economics, Business and Management Research (AEBMR)*, volume 92.
- 22- Ngatia, C. W. (2013). Supply Chain Management Practices and Performance of Kenya Tea Development Agency Managed Factories. *Journal of International Business Studies*, 2(2).
- 23- Xiaodong Teng , Bao-Guang Chang, and Kun-Shan Wu, (2021), The Role of Financial Flexibility on Enterprise Sustainable Development during the COVID-19 Crisis—A Consideration of Tangible Assets , *Sustainability*, 13.
- 24- Zang, J , Zhao, Z., & Jian, W. (2020). Do cash flow imbalances facilitate leverage adjustments of Chinese listed firms? Evidence from a dynamic panel threshold model. *Economic Modelling*, 89.